المقدمة

الحمد لله المنعوت بجميل الصفات، الحمد لله الذي تمّت بفضله الصالحات، أحمده حمدًا يليق بجلاله، وعظيم قدره، وأصلي وأسلم على خير الورى ونور الهدى محمد بن عبدالله أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم التناد .

وبعد:

فإن قضية التذكير والتأنيث تُعَد من القضايا المهمة التي شَغَلتْ عقول علماء العربية ونالت عناية قُدمائهم وبعض محدثيهم، وليس أدل على ذلك من المؤلفات التي وصلت إلينا متناولة ما هو مذكر أو مؤنث وما يذكر ويؤنث أو غير ذلك، ولم تكن هذه العناية مقصورة عند أصحاب كتب التذكير والتأنيث بل لاقت قبولا حسنا من قبل أصحاب كتب شروح الصحيح، إذ إنهم تنالوا مسائل عديدة في شروحهم تخص التذكير والتأنيث، وكان الشاهد الشعري ـ عندهم ـ القول الفصل في التمييز في ما اختُلف فيه أهو مذكر أم مؤنث أو ما يذكر ويؤنث، وما لم يُختلف فيه؛ لذلك حاز الشاهد الشعري عناية كبيرة لما له من اليد الطولى في بيان حال المفردة مذكر أم مؤنث، ولما لهذه القضية من الخطورة والأثر في اللغة، فإنّ من ذكّر مؤنثا أو أنّث مذكرا كان العيب لازما له، قال أبو بكر الأنباري: ((اعلم أنّ من تمام معرفة النحو والإعراب معرفة المذكر والمؤنث: من ذكّر مؤنثا أو أنث مذكر كان العيب لازما له كلزومه من نصب مرفوعا أو خفض منصوبا أو نصب مخفوضا))[١].

ومنها هنا حاولنا أن نضع بين يدي القارئ الكريم شواهد التذكير والتأنيث التي وردت في شروح صحيح البخاري المشهورة الثلاثة: فتح الباري، عمدة القاري، إرشاد الساري، مقسمةً على النحو الآتي:

أولاً: المذكر، وينقسم على قسمين: المذكر الحقيقي، والمذكر المجازي .

ثانياً: المؤنث، وينقسم على قسمين: المؤنث الحقيقي، والمؤنث غير الحقيقي (المجازي) .

ثالثا: ما يستوي فيه المذكر والمؤنث .

سبقت ذلك مقدمة وذيلتْه خاتمة ضمت أهم النتائج، ثم ثبت المصادر والمراجع.

أوّلاً: المُذكَّر .

المذكر في أبسط تعريفاته:((ما خلا من العلامات الثلاثة التاء والألف والياء في نحو: غرفة، وأرض، وحبلى، وحمراء، وهذي))[٢] وعُرِّفَ أيضًا بأنّه ((ما يصح الاشارة إليه بـ(هذا)، نحو: هذا رجل، وهذا هِرّ، وهذا باب))[٣] .

والمذكر أصل والمؤنث فرع عنه لذا لا يحتاج إلى علامة؛ لأنّه يفهم عند الإطلاق، والدليل على أن المذكر أصل أمران:

أحدهما: مجيؤهم باسم مذكر يعمّ المذكر والمؤنث، وهو (شيء) .

وثانيهما:أن المؤنث يفتقر إلى علامة ولو كان أصلاً لم يفتقر إلى علامة))[٤].

وللمذكَّر تقسيمات منها:

أ ـ المذكر الحقيقي:هو الذي له أنثى من جنسه أو هو الذي يدل على ذكر من الناس أو الحيوان، نحو: محمد، ورجل، وحصان، وجمل .

ب ـ المذكر المجازي: هو ما ليس له أنثى من جنسه، وهو الذي يعامل معاملة الذكر من الناس أو الحيوان وليس منها، نحو: ليل، وباب، وعلْم [٥]، ومن شواهد التذكير التي وردتْ عند بعض شراح الصحيح:نَجْد.

للعلماء في لفظة (نَجْد) قولان: أحدهما: إنّه مذكر، فمن الّذين أثبتوا تذكيره أبو بكر الأنباري[٦]، والجوهري، والرّازي، وابن منظور، والزبيدي [٧] .

وثانيهما: يذكر ويؤنث، ومن الذين أثبتوا تذكيره وتأنيثه أبو زكريا محيي الدين النووي[٨] .

أَمّا عند شرّاح الصّحيح فقد ورد عند العيني في شرح حديث رسول الله ﷺ((عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا، قَامَ فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُهِلَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُهِلُّ أَهْلُ المَدِينَةِ مِنْ ذِي الحُلَيْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الجُحْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرَنٍ)) [٩]،إذ قال العيني:((نَجْد مذَكر)) [١٠] ، واستشهد لذلك بقول الشاعر[١١]: (الطويل)

أَلَم تَرَ أَن اللَّيْلَ يَقْصرُ طُوْلُه بِنَجْدٍ ويَزْدَادُ النِّطَافُ بِهِ نَجْدَا

ووجه استشهاد العيني أن نجدًا مذكر، وهذا الشاهد من شواهد أبي بكر الأنباري[١٢]، ولم أجد غيره من اللغويين يستشهد به، وما ذهب إليه العيني قال به جمع من العلماء، وعلى رأسهم أبو بكر الأنباري(ت٣٢٨هـ)، إذ قال:((نَجْد مذكر؛ لأنه اسم موضع أنشد أبو العبّاس[١٣]:(الطويل)

فإنْ تَدَعِي نَجْدًا ندعه ومن بِهِ وإن تسكني نَجْداً فيا حبَّذا نَجْدُ

فقال: ومن به، ولم يقل: ومن بها))[١٤]، واستشهد أبو بكر بشواهد أخرى غير هذين الشاهدين .

أمّا من قالوا إنَّه يذكر ويؤنث فليس ثمة إسناد لقولهم، فعليه يكون (نجد) مذكرًا؛ لأَنّ من حفظ حجة على من لم يحفظ .

ثانيًا: المؤنَّث .

التأنيث ـ كما أسلفنا ـ فرع عن التذكير[١٥]، لذا ذهب اللّغويون يبحثون عمّا يميزه عن أصله، فوضعوا له علامات ثلاث منها: التاء في، نحو: فلانة، وقائمة . والألف بنوعيها الممدودة، نحو: الضَّراء، والحمراء، والصَّفراء، والمقصورة، نحو: حُبْلى، وسَكْرى، وصُغْرى[١٦] .

وقد جعل أبو بكرٍ الأنباري هذه العلامات خمس عشرة علامة، ثمانٍ منها في الأسماء، وأربعٌ في الأفعال، وثلاثٌ في الأدوات، فأمَّا اللاتي في الأسماء فالتاء المربوطة المبدلة هاءً في الوقف، نحو: طلحة، وقائمة، والألف بنوعيها المقصورة والممدودة، نحو: سُعدى، وحمراء، والتاء في أخت، وبنت، والألف والتاء في، نحو: المسلمات، والهندات، ونون التأنيث في صيغة هنَّ وأنتنَّ، والكسرة في أنتِ، والياء في هذي، وأمَّا اللاتي في الأفعال فالتاء المفتوحة، نحو: تَقوم، والساكنة، نحو: قامتْ، والكسرة في قُمْتِ، ونون الإناث، نحو: قُمْنَ، وقعدنَ . أمّا في الأدوات فنحو: رُبَّتَ، وثمَّتَ، والهاء المبدلة من التاء، نحو: هيهاتَ أصلها هيهاه، والهاء والألف في، نحو: إنَّها هند قامتْ[١٧] .

أما أقسامه المعنويّة فهي:

أ. الحقيقي:ما كان له فَرْج (الأُنثى) أي: الذي يلد ويتناسل أو يبيض، نحو: المرأة، والنَّاقة.

ب ـ غير الحقيقي(المجازي): ما لم يكن له فَرْج، أو الذي لا يلد ولا يتناسل ولا يبيض غير أنه يعامل معاملة الأُنثى من الناس أو الحيوان، نحو: القِدْر، والنَّار.

وينقسم المؤنث باعتبار علاماته ـ أيضًا ـ على **لفظي، ومعنوي، ولفظي معنوي** سنقتصر على ذكر الأول منهما؛ لأنَّ القسمين الآخرين يدخلان ضمن المؤنث الحقيقي .

أ ـ المؤنث اللفظي:هو الذي لحقته علامة تأنيث ظاهرة مع أن مدلوله أو معناه مذكَّر، نحو: طلحة، وحمزة، وأسامة، وزكرياء ونحوها [١٨]، ومن شواهد التأنيث التي وَرَدَتْ عند بعض شُرّاح الحديث .

١ـالخَمْر.

الخمر مؤنث[١٩]، وربَّما تُذَكَّر، قال الشاعر[٢٠]:(الطويل)

وعَيْنَانِ قَالَ اللهُ كُوْنَا فَكَانَتَا فَعُوْلانِ بالأَلبابِ مَا يَفْعَلُ الخَمْرُ

ووجه الاستشهاد بالبيت فنّده الفراء بقوله:((هكذا أنشدني بعضهم، فاستفهمته فرجع إلى التأنيث، فقال: ما تفعل الخمر)) [٢١] .

وقد ورد ذلك عند العيني في أثناء شرحه حديثَ رسول الله ﷺ((عن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ ـرضي الله عنهما ـ أنَّ رَسُولَ اللهﷺ،قَالَ: مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتِبْ مِنْها حُرِمَها فِي الآخِرَةِ))[٢٢]،

إذ قال: ((قال أبو حنيفة: هي مؤنَّثة وقد ذكر ذلك الفرَّاء))[٢٣]، وأنشد لذلك قول الأعشى[٢٤]: (الخفيف)

وَكَأَنَّ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ من الإسـ فنطِ ممزوجةٌ بِمَاءٍ زُلالِ

أورد العيني هذا البيت شاهدًا على أنَّ (الخمر) مؤنث، وهذا الشّاهد من الشواهد المختلف في روايتها، فهو عند الفرّاء[٢٥]، (الخمر العتيق) وعند أبي حاتم (ت٢٥٥هـ) [٢٦]، (الخمر المدام)، فنظرًا لاختلاف الروايات اُخْتُلِفَ في تذكيره وتأنيثه، فقيل: أورده الشاعر مذكرًا بقوله: (العتيق) وعاد بعدها إلى التأنيث بـ(ممزوجة)، وقيل: لفظه:(الخمر المدام) وليس العتيق. فكلا الروايتين بحاجة إلى تحليلٍ وبيانٍ. أمَّا الأولى فـ(عتيق) ألقيت منه الهاء تشبيهًا بكفٍ خضيب، وعين كحيل، ولحية دهين؛ لأنها معنَّقة فهي مفعول به في الأصل، هذا من جهة، وإن أراد الشاعر تذكيره فمنسوخ بـ(ممزوجة) في عجز البيت من جهة أخرى ، أمّا الثانية فقد أنكرها الأصمعي متمسكًا بأن اللُّغة المشهورة والمعروفة تأنيثه، أي: المدامة[٢٧].

٢ـ ذود .

يرى أغلب اللغويين أنّ ذودًا مؤنثة، فمن هؤلاء الفراء[٢٨]، وأبو حاتم [٢٩]، وابن جني[٣٠]، وأبو بكرٍ الأنباري[٣١]، والتُسْتَري[٣٢]، وابن فارس[٣٣]، والزبيدي[٣٤]. إلاَّ ابن الأنباري (ت٥٧٧هـ) فيرى تذكيرها وتأنيثها[٣٥]، وقد ورد ذلك عند بعض شُرّاح الحديث في قول النبي محمدﷺ:((لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ)) [٣٦]،إذ قال العيني:((الذَّوْدُ ما بين الثِّنتين والتِّسع من الإناث دون الذُّكور)) [٣٧]،

واستشهد لذلك بقول الشاعر[٣٨]: (الرجز)

ذُوْدٌ ثلاثٌ بَكْرَةٌ ونابانْ غيرَ الفُحُول من ذُكُورِ البُعْرانْ

استشهد العيني بهذا البيت على أنّ ذودًا موتَّثة، وهذا الشاهد من الشواهد التي استشهد بها ابن سيده[٣٩]، ووجه استشهاد العيني لا غبار عليه لأَمرين:

١ـ إنّ الشاعر في صدر البيت ذكَّر العدد (ثلاثة)، والعدد من ثلاثة إلى تسعة لا يُذَكَّر إلا مع المؤنَّث .

٢ـ إنّ الشاعر في العجز يستثني بقوله غير الفحول، وهذا الاستثناء دليل ثانٍ على أنّ ذودًا مؤنثة في صدر البيت .

٣. عاتِق .

ذهب الفرَّاء[٤٠]، وابن جنِّي[٤١]، وأبو بكر الأنباري[٤٢]، والفارابي[٤٣]، والنُّسْتَري[٤٤]، وابن فارس[٤٥]، وابن سيده[٤٦]،وابن الأنباري[٤٧]، وابن عُصْفُور[٤٨] إلى أنَّ (عاتقًا) يُذكَّر ويؤنث في حين نرى أبا حاتمٍ لا يقول إلا بتذكيره[٤٩]، وقد ورد ذلك عند بعض شُرّاح الصّحيح في حديث رسول الله -ﷺ-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه-، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ -ﷺ-:((لاَ يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقَيْهِ شَيْءٌ)) [٥٠].

إذ قال العيني:((من الْمَنْكِبَيْنِ إلى أصل العنق عاتقان. وقَال أَبو عبيد: هو مذَكّر وقد أنُّث، وقد قال أَبو حاتم: وليس يثبت، وزعموا أَن هذا البيت مصنوع)) [٥١]، أي: قول الشاعر[٥٢]: (السريع)

لَا صُلحَ بَيْنِي ـ فاعْلَمُوْهُ ـ وَلَا بَيْنَكُمُ ما حَمِلتْ عَاتِقِي

ويُلْحَظُ من نصِّ العيني أن البيت لم يعتد به بعضهم بحجة أنه مصنوع، أي: إنَّ عاتقًا لا يؤنَّث.

وهذا الشاهد من الشواهد التي وردت عند اللغويين فقد استشهد به الفرَّاء[٥٣]، وأبو حاتم[٥٤]، وأبو بكر الأنباري[٥٥]، وابن سيده[٥٦]، وابن منظور[٥٧]، والذي ينبغي قوله من أَنّ قول أبي حاتم:((العاتق مذكر، وقد سألت بعض الفصحاء عن تأنيثه فأنكره، وقد أنشدوا فيه بيتًا ليس يثبت ولا عن ثقة لا صُلح بيني فاعلموه)) [٥٨].

ردّه أبو بكر الأنباري قائلاً: ((وهذا خطأ منه؛ لأَنّ العباس أخبرنا عن سلمة عن الفراء أن العاتق يذكر ويؤنث، وأنشدنا عن سلمة في التأنيث البيت))[٥٩]، فما دام الأمر مختلفًا فيه، لا يمكن لأحدٍ أن يقطع بصناعته، فالناظر في نصِّ الأنباري يلحظ أن تأنيث العاتق أمر أُخِذ تواترًا مستندًا بالشاهد نفسه، ويضاف إلى ذلك اللغويون الذين استشهدوا بالبيت وأوردوه ـ عدا أبا حاتم لا يطعنون في روايته. فلعلَّ غالبية من استشهدوا به من دون طعن يُبْعِد زعم من قال إنه مصنوع.

٤ـ أَرْمَل .

هل يُطلق (أرمل) على الرّجل الفاقد زوجته ؟

لقد تباينت آراء اللغويين في ذلك فجعلتْ بعضًا منهم يقف وقفة متأملٍ محلّلٍ ما ورد من الشواهد في هذا الصَّدد مجيزًا وغير مجيز، فقوله: رجل أرمل إذا ماتت امرأته ورد عن الخليل أنه لا يقال: أرمل إلاّ أن يشاء شاعر في تمليح كلامه[٦٠] بينما نرى ابن قتيبة يستسيغه من غير

ذلك، إذ ذكر أنَّه من قَال: هذا لأرامل بني فلان خصَّ به الرِّجال والنِّساء؛ لأَنَّ الأرامل تقع على الذُّكُور والإناث يقَال: امْرَأَة أرملة ورجل أرمل، وأنشد لذلك قول الشّاعر[٦١]: (الرجز)

أُحِبُ أَن أصطادَ ضَبَّاً سَحْبَلا رعى الرَّبيع والشِّتاء أرملا

أَراد لا أُنْثَى له لأنَّه إِذا سفد هزل[٦٢].

وعند ابن سيده قلَّما يُسْتَعْمَلُ الأرملُ في المذكَّر إلاّ على التشبيه والمغالطة[٦٣]، وقال غيره من باب المجاز[٦٤].

وقد جاء ذلك عند شُرّاح الصّحيح في شرح بيت أبي طالب عن عبد الله بن دينار عن أبيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب[٦٥]: (الطويل)

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ

إذ قال العيني: ((الأرامل جمع أرمل، وهو الذي نفد زاده، وقال ابن سيده: رجل أرمل وامرأة أرملة وهي المحتاجة والأرامل والأرامِلة، كسروه تكسير الأسماء لغلبته، وكل جماعة من رجال ونساء أَو رجال دون نساء أَو نساء دون رجال أرامل بعد أَن يكونوا مُحْتَاجين، وفي (الجامع): قالوا: ولا يقَال: رجل أرمل لأنّه لا يكاد يذهب زاده بذهاب امْرَأَته، إِذْ لم تكن قيِّمة عليه بالمعيشة، بخلاف المرأة، وقد زعم قوم أَنه يقال: رجل أرمل إِذا ماتت امرأته)) [٦٦]. واستشهد لذلك بقول الحطيئة[٦٧]: (البسيط)

هَذِي الأَرامِلُ قَد قَضيَّتَ حاجَتَها فمَنْ لحاجَةِ هذا الأَرْمَلِ الذَّكَرِ

استشهد العيني بهذا البيت على أنَّ (أرمل) يطلق على الرجال الذين ماتت أزواجهم والنِّساء، والشاهد من شواهد اللغويين، إذ استشهد به الخليل[٦٨]، وابن قتيبة[٦٩]، وعلي بن الحسن الأزدي[٧٠]، وأبو بكر الانباري[٧١]، والجوهري[٧٢]، وابن فارس[٧٣]، وابن سيده[٧٤]، وأبو البقاء الكفوي[٧٥]، وغيرهم .

ويرى أبو بكر ابن الأنباري استعماله للرجال شذوذًا، إذ قال: ((الرجل لا يوصف بأرمل إلا في الشذوذ، وحمل هذا الكلام على الأعرف والأشهر أولى)) [٧٦]، ولم يكتفِ أبو بكر بالتشذيذ بل أفسد الأبيات التي كانت حجة لذلك، فخرج قول الشاعر أُحِبُّ أن أصطاد ... والشتاء أرمل أن الأرمل صفة الشتاء، ومعناه: رعى الربيع والشتاء الأرمل، أي: المُذْهِبُ أَزْوَادَ النَّاسِ، فلمّا أسقط الألف واللام منه، نصبه على القطع من الشتاء، لتنكيره أوتعريف الشتاء[٧٧]، والحق ليس كما آلَ إليه أبو بكرٍ؛ لأنَّ الشاعر تمنى الضَّب سحْبلاً، أي: عريض البطن عظيمًا، وأرمل لكي يكون سمينًا، والأرمل الذي لا أُنثى له عادة ما يحمل شحمًا كثيرًا، لأنه إذا سَفِد قلَّ شحمه، وإذا لم تكن له أنثى، ولم يسفِد، كَثُر شحمه، هذا ما يبتغيه المعنى[٧٨].

أمّا الإعراب فكون أرمل صفة للشتاء على القطع ما لم يحتمل وجهًا آخر؛ لأنه إذا احتمل سقط الاحتجاج به وإلاّ فهو رأي بعيد عن الواقع اللغوي حال كون الموصوف معرفة والصفة نكرة . والرأي القائل بأن يكون أرمل صفة للضب لا للشتاء رأي ابن قتيبة، فهو ملحوظ من خلال المعنى، إذ يكون من باب تعدد الصفات .

أمّا البيت الثاني ... هذه الأرامل ...، فخرجه أبو بكرٍ على أن الشاعر أراد الفقير الذكر[٧٩]، لكن يلتمس منه قرينة لفظية وهي لو لم يكن يريد الذي ماتتْ زوجته لما احتاج أن يذكر بعدها (الذكر)، فإن في كلمة الذكر إشارة وقرينة تدل على أنه كان يقصد الذي ماتت زوجته ولكنه من الجنس الذي قد ذكرهم قبل قليل، وهم الإناث فهو من الذكور ليس من الإناث، فبهذا لا نسلّم إلى تخريج أبي بكرٍ لهذا البيت وإن سلمنا لا يعني عدم جواز إطلاق لفظ الأرمل على الذكر لما بيناه في البيت الأول .

فضلاً عن ذلك أنّنا لو تحرّينا عبارة الخليل السابق ذكرُها (لا يقال: أرمل إلاّ أن يشاء شاعر في تمليح كلامه)، وما قاله ابن سيده (قلَّما يُسْتَعْمَلُ الأرملُ في المذكَّر إلاّ على التشبيه والمغالطة) وغيرهم (أنّه من باب المجاز) لنرى أنّها عبارات تُسوّغ استعمال اللفظ للذكور وليس مُخَتصًا بالإناث وإن كان الغالب اختصاصها بالنساء ولكن عدم جواز استعمالها لم يرد بدليل، فمثلاً لفظة (قلّما) عند ابن سيده فيها إشارة واضحة إلى أنّ الأمر ليس مقتصرًا على النساء، والظاهر أنّ هذا التوجيه للقلة هو توجيه عرفي لعدم استحسان العرب إطلاق هذا اللفظ على الرجال لكونه شائعًا عند النساء .

٥ . تأنيث المذكر .

ـ رَجُلة .

الأصل في وضع التاء للفرق بين المذكر والمؤنث في الأسماء والصفات، نحو: امرأة، وحمارة، وضاربة، ومضروبة[٨٠] .

قال ابن السّرّاج: ((دخولها فرقًا بين الاسم المذكر والمؤنث الحقيقي الذي لأُنثاهُ ذكر، وذلك قولهم: امرؤ، وامرأة، ومرء، ومرأة، ويقولون: رجل وللأُنثى رَجُلةٌ)) [٨١].

وذهب ابن يعيش إلى أن دخول التاء للفرق بين المذكر والمؤنث في مثل هذه الأسماء قليل؛ وذلك لأنَّ الأنثى لها اسم تنفرد به[٨٢] .

وورد ذلك عند العيني في شرحه حديث رسول الله -ﷺ- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ الحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ-ﷺ-كَيْفَ يَأْتِيكَ الوَحْيُ؟ قَالَ:((كُلُّ ذَاكَ يَأْتِينِي المَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ

صَلْصَلَةِ الجَرَسِ، فَيَفْصِمُ عَنِّي، وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، وَيَتَمَثَّلُ لِي المَلَكُ أَحْيَانًا رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي، فَأَعِي مَا يَقُولُ)) (٨٣) .

إذ قال العيني: ((فإن قلت هل يُطلق على المؤَنَّث من هذه المادَّة [أي: من الرجل] قلت: نعم قيل: المرأَة رجلة)) (٨٤).

واستشهد لذلك بقول الشاعر(٨٥): (المديد)

خَرَقُوا جَيْبَ فَتاتِهم لَمْ يُبالوا حُرْمَة الرَّجُلة

ووجه استشهاد العيني أن مؤنث رجُل (رجلة) بالتاء، ودليل ذلك أنَّنا لو جرّدناها عن التاء لكانت مذكرًا، والشاهد من شواهد اللغويين والنحاة والصرفيين، إذ استشهد به الخليل(٨٦)، والمبرد(٨٧)، وابن السراج(٨٨)، وابن سيده(٨٩)، وأبوعلي القيسي(٩٠)، وابن منظور(٩١) .

ويرى الخليل أن تأنيث الرجل بإضافة التاء هي لغة، إذ قال: ((ولُغَةُ طيِّء: هذه رَجُلَة وهذا رجل)) (٩٢).

فعليه يتبيّن أمران هما: إذا كان الشاهد لغة قومٍ فلا غروَ فيه، وإن لم يكن ذلك فهو شاذ؛ لشهرة هذا اللفظ للرجال دون النساء .

٦ـ تأويل المؤنث بالمذكر.

ـ الأرض بمعنى المكان .

إذا أُسْنِدَ الفعل الماضي إلى ضمير المؤنث، نحو: المرأة حضرتْ، والنخلة طالتْ والدار انهدمتْ، وجب أن تلحق الفعلَ تاءُ التأْنيث الساكنة؛ وذلك لأنَّ الراجع ينبغي أن يكون حسب ما يرجع إليه لِئَلاَّ يتوهم أنَّ الفعل مسند إلى شيءٍ آخر، فلزوم إلحاق التاء يقطع هذا التوهم، ولا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي والمجازي(٩٣).

أمّا مجيؤه مخالفًا لذلك فجائز في الشّعر عند سيبويه، إذ قال:((وقد يجوز في الشعر (موعظة جاءَنا) اكتفى بذكر(الموعظة) عن التَّاء)) (٩٤)، وظاهر كلام سيبويه يُجيز هذا في الشّعر من غير عيب، وأنشد قول الأعشى(٩٥): (المتقارب)

فإمّا تَرَيْ لِمَّتي بُدلَت فإنَّ الحَوَادث أوْدَى بِهَا

علَّق الأعلم الشَّنْتمري (ت٤٧٦هـ) على الشاهد قائلاً: ((الشَّاهد فيه حذف التَّاء من (أودت) ضرورة، ودعاه إلى حذفها أنّ القافيّة مردفة بالألف، وسوغ له حذفها أنَّ تأنيث (الحوادث) غير حقيقي وهي في معنى (الحدثان))) (٩٦).

وقد جاء ذلك عند القسطلاني في شرحه حديث رسول الله -ﷺ- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: ((اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ المَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ

شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلاَهُ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ))[٩٧].

إذ قال القسطلاني: ((والأصل التعبير بأعلاها؛ لأن الضلع مؤنثة، وإنما أعاد الضمير مذكرًا على تأويله بالعضو، وقول الزركشي: تأنيثه غير حقيقي فلذا جاز التذكير، تعقبه في المصابيح فقال: هذا غلط لأن معاملة المؤنث غير الحقيقي معاملة المذكر إنما هو بالنسبة إلى ظاهره إذا أسند إليه مثل طلع الشمس، وأما مضمره فحكمه حكم المؤنث الحقيقي في وجوب التأنيث تقول: الشمس طلعت وهي طالعة ولا تقول طلع وهو طالع. نعم قد يؤول في بعض المواضع بالمذكر فينزل منزلته)) [٩٨]،مثل قول الشاعر[٩٩]: (المتقارب)

فَلاَ مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَهَا وَلاَ أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا

وهذا الشاهد من الشواهد المشهورة عند اللُّغويين والنُّحاة والصَّرفيين، إذ استشهد به سيبويه[١٠٠]، والأخفش[١٠١]، وابن جني[١٠٢]، وأبو علي الفارسي[١٠٣]، والسِّيرافي[١٠٤]، والجوهري[١٠٥]، والأعلم الشَّنْتمري[١٠٦]، وابن يعيش[١٠٧]، وابن عصفور[١٠٨]، وابن منظور[١٠٩]، وغيرهم .

استشهد القسطلاني بالبيت على أنّ الأرض أُوِّلتْ بالمكان، فأعاد الضمير المستتر عليها مذكَّرًا .

ويرى ابن جنِّي أَنّ المسوغ الذي من أجله حذفتْ علامة التأنيث المسند إلى ضمير المؤنث المجازي المعنى، إذ إنه يقتضي ذلك، وهذا متَّضَح من خلال حمله (الأرض) على معنى (الموضع) و(المكان)؛ أي: حُذفت التاء من الفعل (أبقل) حملاً على هذا المعنى[١١٠]. وتبعه الأعلم الشنتمري في هذا التّوجيه[١١١].

وقال ابن خلف: ((الشَّاهد فيه أَنه ذكر(أبقل) وهو صفة للأرض ضرورة حملاً على معنى المكان فأَعاد الضمير على المعنى وهو قبيح، والصحيح أَنه ترك فيه علامة التَّأْنيث للضرورة واستغنى عنه ممَّا علم من تَأْنيث الأَرض وإِلى هذا الوجه أَشار أَبو علي وقَال غيره وإِنَّما قَبُح ذلك لاتصال الفاعل المضمر بفعله فكأَنَّه كالجزء منه حتَّى لا يُمْكِن الفصل بينهما بما يسد مسد علامة التَّأْنيث ولا يخفي ما فيه)) [١١٢].

وعند ابن كيسان[١١٣] (ت٢٩٩هـ) أنَّ الفعل إذا كان مسندًا إلى ضمير المؤنث المجازي، لا يجب إلحاق علامة التّأنيث وكذا الجوهري[١١٤]،ويستدل ابن كيسان على أن الشاعر كان يمكنه أن يقول: أبقلت ابقالها، بالنقل، فلمَّا عدل عن ذلك مع تمكنه منه دلَّ على أنه مختار لا مضطر[١١٥]، ويُفْهَمُ من كلامه أنه لا ضرورة في الشاهد .

وأجيب بأَنَّه يجوز أَن يكون هذا الشَّاعر ليس من لغته تخفيف الهمزة وحينئذٍ لا يُمكنه ما ذكره[١١٦]،ولو تأملنا قليلاً نجد أن المؤنث المجازي في البيت قد جمع بين التذكير والتأنيث وهذا الجمع من جهة اللفظ مرة ومن المعنى مرة أخرى، فعلى اللفظ يكون التأنيث وعلى المعنى يكون التذكير .

ويُرْوى عن بعضهم (ولا أرضَ أبقلتِ ابقالها) بالتاء وتخفيف الهمزة[١١٧]،وقال ابن هشام: ((إنْ صحَّت الرِّواية وصحَّ أنَّ القائل ذلك هو الذي قال: (لا أرضَ أبقل) بالتَّذكير صحَّ لابن كيسان مُدَّعاه، وإلاَّ فقد كانت العرب ينشد بعضهم بعضًا، وكلٌّ يتكلَّم على مقتضى سجيّته التي فطر عليها، ومن هنا كثرت الرِّوايات في بعض الأبيات)) [١١٨].

وزعم فريق أنه لا شاهد في البيت على رواية حذف التاء وذلك على أن الأصل لا مكان أرض ثم حذف المضاف، وقال: أبقل على اعتبار المحذوف، وقال: ابقالها على اعتبار المذكور[١١٩].

والأمر الذي ينبغي أن يقال: هو أنّ حذف التاء من البيت أمر مخصوص بالشعر من غير تأويل حذف مضاف أو حمل على المعنى، وأما من حمله على المعنى فعندئذٍ ذكَّره من غير خصوصية، وهذان الأمران يستسيغهما العلماء إلاَّ أنّ الحمل على اللفظ أولى ولاسيما في هذا الموضع، إذ ذكر السيوطي أنه إذا اجتمع الحمل على اللفظ والحمل على المعنى بُدء بالحمل على اللفظ، لأنه هو المشاهد المنظور إليه . أما المعنى فخفي راجع إلى مراد المتكلم، فلذلك كانت أولويّة اللفظ [١٢٠]، ويضاف إلى ذلك وجود الهاء في المصدر(إبقالها) وعودتها على لفظة الأرض لا على المعنى .

ثالثًا: ما يستوي فيه المذكر والمؤنث .

ـ جواز إلحاق التاء وحذفها من(قريب وبعيد) إذا أُوِّلا صفة لمكان .

لاشك أنّ(فعيلاً) يأتي بمعنى فاعل فتدخل الهاء في مؤنثه، نحو: رجل كريم، وامرأة كريمة، وظريف وظريفة[١٢١]، وقد يُراد في بعض المواضع صفة المكان فعندئذٍ جاز إلحاق التاء وحذفها[١٢٢]، وورد ذلك عند ابن حجر في تفسير قوله تعالى:﴿ **إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ** ﴾(الاعراف من الآية /٥٦)،إذ قال: ((قال الفرَّاء: قريبة وبعيدة إنْ ... أُرِيدَ المكان جاز الوجهان؛ لأَنَّه صفة المكان فتقول فلانة قريبة وقريب إذا كانت في مكان غير بعيد))[١٢٣]، واستشهد لذلك بقول الشاعر[١٢٤]:(الطويل)

عَشِيَّةَ لَا عَفْرَاءُ مِنْكَ قَرِيبَةٌ فَتَدْنُو وَلَا عَفْرَاءُ مِنْكَ بَعِيدُ

وقول امرئ القيس[١٢٥]:(الطويل)

لَهُ الوَيْلُ إنْ أمْسَى وَلا أُمُّ هَاشِمٍ قرِيبٌ وَلا البَسباسَةُ ابنةُ يَشكُرَا

استشهد ابن حجر بالبيت الأوَّل على أنّ الشاعر أراد عفراء بالقريبة فأثبت التاء وأراد بالبعد مكانها فأسقط التاء على تأويل هي في مكان بعيد ويجوز بعيدة .أمَّا قول امرئ القيس فشاهد آخر على جواز حذف التاء من قريب إن أريد به صفة المكان، والشاهدان من شواهد اللغويين والمفسرين، فالأوَّل من شواهد الفراء[١٢٦]، والأزهري[١٢٧]، وابن جني[١٢٨]،وابن منظور[١٢٩]،والثاني وكذلك الأوَّل من شواهد أبي حيان[١٣٠]، وسراج الدين الدمشقي[١٣١]، والزبيدي[١٣٢]، وغيرهم .

وما ذهب إليه ابن حجر هو مذهب الفرّاء، وقد غلَّطه الزَّجَّاج بقوله: ((وهذا غلط؛ لأَنَّ كلَّ ما قَرُبَ من مكان أو نَسَبٍ فهو جارٍ على ما يصيبه من التأنيث والتذكير))[١٣٣].

ولم يتوقف ابن حجر عند اختيار الرأي بل ردَّ على الزجاج قائلاً:((وأَمَّا قول بعضهم سبيل المذكَّر والمؤَنَّث أَنْ يجريا على أفعالهما فمردود؛ لأَنَّهُ رد الجائز بالمشهور)) [١٣٤].

وقال أبو عبيدة (ت ٢٠٩هـ) في قوله تعالى:((﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ **(الاعراف من الآية / ٥٦)**هذا موضع يكون في المؤنثة والثنتين والجميع منها بلفظ واحد ولا يدخلون فيها الهاء؛ لأنه ليس بصفة ولكنه ظرف لهن وموضع، والعرب تفعل ذلك في قريب وبعيد)) [١٣٥]،وتبعه في ذلك أبو بكر الأنباري، إذ قال: ((ويقال: هند قريب منّي، والهندان قريب مني، والهندات قريب مني، فيوحّد (قريب) ويذكر؛ لأن المعنى هند مكان قريب، وكذلك:(بعيد)، ويجوز أن تقول: قريبة، وبعيدة إذا بنيتهما على قَرُبَت أو بَعُدت، فإذا أرت النَّسب، ولم ترد قُرْب المكان ذكرت مع المذكر وأنَّثت مع المؤنث لا غير)) [١٣٦].

ويرى بعضهم أنه لو كان ظَرْفاً لانتصب[١٣٧]، وهؤلاء يتكفل في إبطال رؤياهم أنّه يُتَّسع في الظّرف، فيُعْطَى حكم الأسماء الصَّريحة. قال لبيد بن ربيعة[١٣٨]:(الكامل)

فَغَدَتْ كِلاَ الفَرْجَينِ تَحْسَبُ أنَّه مَوْلَى المخَافة خَلْفُها وأَمامُها

علق الأعلم على قول ابن ربيعة قائلاً: ((الشاهد فيه رُفع (خلفِها) و(أمامِها) اتّساعًا أو مجازًا والمستعمل فيهما الظّرف، ورفعُهما على البدل من (كِلا)، والتقدير: فغدتْ خلفُها وأمامُها تحسبهما مولى المخافة)) [١٣٩] .

وحمل القزَّاز(ت٤١٢هـ) (قريبًا) في قول امرئ القيس: له الويل إن أمسى...على معنى(القُرْب)،أي: له الويل إن أمسى ولا أمَّ هاشمٍ قُرْبه، فجعل فعيلاً بمعنى فُعْلٍ، فأجراه على التذكير[١٤٠].

وقيل: شبّه فعيل بمعنى فاعل بفعيل بمعنى مفعول فحينئذٍ يستوي فيه المذكر والمؤنث كجريح، كما حُمِل هذا عليه حيث قالوا: أسير وأُسَراء، وقبيل وقُبَلاء، حَمْلاً على رحيم ورُحَماء وعليم وعُلَماء وحكيم وحُكَماء(١٤١).

وعن الكرماني(ت ٧٨٦هـ) فعيل بمعنى مفعول، أي: مُقَرَّبَة فيصير من باب كفٌّ خضيبٍ وعينٍ كحيلٍ(١٤٢)، ويردُّ ذلك أنَّ فعيلاً بمعنى مفعول لا ينقاس(١٤٣)،وعلى تقدير قياسه فإنَّما يكون من الثُّلاثي المجرَّد، لا من المزيد فيه، ومُقَرَّبة من المزيد فيه.

وعلى ذلك لم يبقَ سوى رأيين هما رأي الفرَّاء و القزَّاز، أمّا ما قيل: شبِّه فعيل بمعنى فاعل بفعيل بمعنى مفعول ففيه ضعف؛ لأنَّ فعيلاً بمعنى مفعول غير مقيس فكيف يشبَّه فعيل بمعنى فاعل بفعيل بمعنى مفعول؟! إلّا أنَّ الرأي الذي نعتقد أنَّه الأصوب رأيُ الفرَّاء؛ وذلك لإعطاء اللُّغة شيئاً من السعة عند إجازته ثبوت التاء وحذفها في قريب وبعيد على تأويلهما صفتين لموصوف محذوف وهو المكان .

الخاتمة وأهم النتائج .

توصل البحث إلى نتائج يمكن إجمال أهمها بما يأتي:

١ـ إن قضية التذكير والتأنيث قضية مهمة يجب التنبيه عليها، لأنّ من أنث مذكراً أو ذكّر مؤنثاً كان العيب لازمًا له كلزومه لمن نصب مرفوعا أو خفض منصوبا أو نصب مخفوضا.

٢ـ توصل البحث إلى أن نجدا مذكر وهذا هو مذهب عامة اللغويين عدا أبا زكريا محيي الدين النووي الذي ذهب إلى تذكيره وتأنيثه .

٣ـ توصل البحث إلى أن أرمل يجوز استعماله للمذكر الذي فقد زوجه بخلاف ما ذهب إليه أبو بكر الأنباري .

٤ـ توصل البحث إلى أن (فعيلاً) بمعنى فاعل يجوز أن تأتي بالتاء وأن لا تأتي إذا أريد بها صفة مكان أو زمان .

ثبت المصادر والمراجع

أَوّلاً: الكتب المطبوعة .

* إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني (ت ٩٢٣هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط/٧/ ١٣٢٣ هـ .

* الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) دار الكتب العلمية بيروت .

* الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن السري النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تح: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت .

* إعراب القرآن، لأبي جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي (ت٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١/ ١٤٢١ هـ .
* الأمالي، لأبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون القالي (ت ٣٥٦هـ)، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، الناشر: دار الكتب المصرية، ط/٢/ ١٣٤٤ هـ – ١٩٢٦م .
* الأمالي الشجرية، هبة الله بن علي بن حمزة الشجري (ت ٥٤٢هـ)، تح: الدكتور محمود محمد الطناحي، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة .
* أمالي المرتضى، لأبي القاسم علي بن الطاهر (ت ٤٣٦هـ) صححه وضبط ألفاظه وعلق حواشيه: السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي، منشورات مكتبة المرعشي قم – ايران، ط/١/ ١٣٢٥ هـ ـ ١٩٠٧م .
* أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) ومعه عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية.
* إيضاح شواهد الإيضاح، أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي (ت، ق ٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. محمد بن حمود الدعجاني، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط/١/ ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٧ م .
* البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) تح: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة:١٤٢٠ هـ .
* البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، لأبي البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ) تح: د. رمضان عبد التواب، مطبعة دار الكتب .
* تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، الملقب بمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) تح: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية .
* التبصرة والتذكرة، لأبي محمد عبدالله بن إسحاق الصّيمري (من نحاة القرن الرابع) تح: فتحي أحمد علي الدين، ط/١/ ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .
* تحرير ألفاظ التنبيه، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، تح: عبد الغني الدقر، الناشر: دار القلم – دمشق، ط/١/ ١٤٠٨هـ .

* تحصيل عين الذهب من معن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، تح: د . زهير عبد المحسن سلطان، موسسة الرسالة، ط/٢/ ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م .
* تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، لابن هشام الأنصاري (ت ٦٧١هـ) تح: عباس مصطفى الصالحي، الناشر، دار الكتاب العربي بغداد، ط/١/ ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .
* التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ) تح: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق .
* التكملة، لأبي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت٣٧٧هـ) تح: د. كاظم بحر المرجان، عالم الكتب، ط/٢/ ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.
* تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/١ / ٢٠٠١م .
* توضيح المقاصد والمسالك، للحسن بن القاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ) تح: عبد الرحمن سليمان، دار الفكر العربي، ط/١/ ١٤١٣هـ ـ ٢٠٠١م .
* خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط/٤/ ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧م.
* الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تح: محمد علي النجار الناشر: عالم الكتب –بيروت.
* الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تح: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
* ديوان أبي طالب، جمعه وشرحه، د: محمد التونجي، الناشر، دار الكتاب العربي، ط/ ١/ ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م .
* ديوان أمرِئ القيس، امرئ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، (ت ٥٤٥ هـ)، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ط/٢/ ١٤٢٥ هـ– ٢٠٠٤م.
* ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تح: نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، ط/٣ .
* ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، شرح الأستاذ عبدأ مهنّا، دار الكتب العلمية بيروت، ط/١/ ١٤١٤هـ ١٩٩٤م .
* ديوان الحطيئة، تح: عيسى سابا، مكتبة صادر بيروت، مطبعة المناهل .
* ديون ذي الرمة، قدم له وشرحه، أحمد حسن، دار الكتب العلمية بيروت .

* ديوان عروة بن حزام، جمع وتحقيق وشرح، إنطوان محس القوّال، دار الجيل بيروت، ط/١/ ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م .
* ديوان لبيد، لبيد بن ربيعة بن مالك العامري (ت ٤١هـ)، اعتنى به: حمد وطمّاس، الناشر: دار المعرفة، ط/١/ ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م .
* الزاهر في معاني كلمات الناس، لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تح: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط/ ١/ ١٤١٢ هـ –١٩٩٢م .
* شذا العرف في فن الصرف، للشيخ أحمد الحملاوي (ت ١٣١٥هـ) تح: د. يوسف الشيخ محمد، دار الكتاب العربي بيروت لبنان، ١٠١٢م .
* شرح التصريح على التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الأزهري (ت ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، ط/١/ ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م .
* شرح جمل الزجاجي، لأبي الحسن علي بن مؤمن ابن عصفور (ت ٦٦٩هـ) قدم له ووضع فهارسه وهوامشه، فواز الشعار، بإشراف د . اميل بديع يعقوب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت، ط/١/ ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨هـ .
* شرح الرضي على الكافية، رضي الدين الإستراباذي (ت ٦٨٦هـ)، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، ١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨ م، جامعة قاريونس .
* شرح كتاب سيبويه، لأبي سعيد السيرافي (ت ٣٦٨هـ) تح: أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية بيروت، ط/١/ ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م.
* شرح المفصل، علي بن يعيش النحوي (ت٧٤٣هـ) عنيت بطبعه ونشره إدارة الطباعة المنيرية.
* الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط/ ١/ ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م.
* صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط/١/ ١٤٢٢هـ .
* ضرائر الشعر، علي بن مؤمن بن محمد المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، تح: السيد إبراهيم محمد، الناشر: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، ط/١/١٩٨٠ م .
* عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بدر الدين العينى (ت٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت .

* العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) تح: د. مهدي المخزومي، د . إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال .
* غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تح: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني – بغداد، ط/١/ ١٣٩٧هـ .
* فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢هـ)الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب.
* كتاب الصبح المنير في شعر أبي البصير، ميمون بن قيس بن جندل الأعشى، طبعة في مطبعة آذلفهلزهوسنس، ١٩٢٧م .
* الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه (ت ١٨٠هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط/٣/ ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .
* الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأيوب بن موسى الكفوي أبو البقاء (ت١٠٩٤هـ)، تح: عدنان درويش– محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت .
* الكناش في النحو والتصريف، لأبي الفداء (ت٧٣٢هـ) تح: جواد مبروك محمد، مكتبة الأدب، ط/٢/ ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .
* الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، لمحمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (ت ٧٨٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، ط/١/ ١٣٥٦هـ– ١٩٣٧م .
* اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي (ت ٧٧٥هـ)، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، ط/١/ ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م .
* لسان العرب، محمد بن مكرم جمال الدين، أبو الفضل ابن منظور الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، ط/٣/ ١٤١٤ هـ .
* ما يجوز للشاعر في الضرورة، محمد بن جعفر القزاز (ت ٤١٢هـ)، حققه وقدم له وصنع فهارسه: د. رمضان عبد التواب، د. صلاح الدين الهادي، الناشر: دار العروبة، الكويت – بإشراف دار الفصحى بالقاهرة مجاز القران .
* المحكم والمحيط الأعظم، علي بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط/١/، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م .

* مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت ٦٦٦هـ) تح: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط/٥/ ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
* المخصص، علي بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨هـ)، تح: خليل إبراهم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/١/ ١٤١٧هـ ١٩٩٦م .
* المذكر والمؤنث، لابن التَستُري الكاتب (ت ٣٦١هـ) تح: أحمد عبد المجيد هريدي، الناشر، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط/١/ ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .
* المذكر والمؤنث، لابن جني (ت ٣٩٢هـ) تح: طارق نجم عبدالله، دار البيان العربي، ط/١/ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .
* المذكر والمؤنث، لأبي بكر بن الأنباري (ت ٣٢٨هـ) تح: محمد عبد الخالق عضيمه، القاهرة، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .
* المذكر والمؤنث، لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت ٢٥٥هـ) تح: د. حاتم صالح الضامن، دار الفكر دمشق سوريا، ط/١/ ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م .
* المذكر والمؤنث، لأبي الحسين أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ) تح: رمضان عبد التواب، ط/١/ ـ ١٩٩٦م .
* المذكر والمؤنث، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) تح: د. رمضان عبد التواب، مكتبة دار التراث، القاهرة .
* معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تح: أحمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط/١ .
* معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ) تح: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، ط/١/ ١٤٠٨ هـ– ١٩٨٨ م.
* معجم الجموع في اللغة العربية، أدما طربيه، مكتبة لبنان ناشرون، ط/١/ ٢٠٠٣م .
* معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (ت٣٥٠هـ)، تح: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: د. إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، عام النشر: ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م .
* مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي (ت٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

* المُنَجَّد في اللغة، علي بن الحسن الأزدي، (ت بعد ٣٠٩هـ)، تح: د. أحمد مختار عمرو د. ضاحي عبد الباقي، الناشر: عالم الكتب، القاهرة، ط/٢/ ١٩٨٨ م.
* نتائج الفكر في النحو، عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط/١/ ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م .

ثانيا: الرسائل والأطاريح .

* التذكير والتأنيث في القرآن الكريم (دراسة وصفية) محمد عبد الناصر، أطروحة دكتوراه المملكة العربية السعودية .
*المُخالفة الصّرفيّة والنّحويّة في الاستعمال والتّوجيه النّحوي، فتوح حسين فدعوس الجبوري، أُطروحة دكتوراه ـ جامعة بغداد، ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م .

<u>هوامش البحث</u>

(١) المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري:١/٥ .
(٢) شرح المفصل: ٨٨/٥، وينظر: البُلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث: ٦٣ .
(٣) المعجم المفصل في المذكر والمؤنث: ٦١.
(٤) ينظر: شرح المفصل: ٨٨/٥.
(٥) ينظر: المعجم المفصل في المذكر والمؤنث: ٦١، والتذكير والتأنيث في القرآن الكريم (أطروحة دكتوراه) ٩.
(٦) ينظر: المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري: ٣٩/٢.
(٧) ينظر: الصحاح: ٥٤٢/٢ ، ومختار الصحاح: ٣٠٥/١ ، ولسان العرب: ٣/ ٤١٣ ، وتاج العروس: ٢٠٢/٩.
(٨) ينظر: تحرير ألفاظ التنبيه:١٣٨/١.
(٩) صحيح البخاري: ٣٨/١.
(١٠) عمدة القاري: ٢١٨/٢.
(١١) البيت لم أعثر له على قائل .
(١٢) ينظر: المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري: ٤٠/٢.
(١٣) البيت أنشده أبو العباس أحمد بن يحيى النّحوي المعروف بـ(ثعلب) من قصيدة ذكرها أبوعلي القالي في أماليه: ٥٤/١.
(١٤) المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري: ٣٩/٢ ـ ٤٠، وينظر: الصحاح: ٥٤٢/٢، ومختار الصحاح: ٣٠٥/١، ولسان العرب: ٤١٣/٣، وتاج العروس: ٢٠٢/٩.
(١٥) ينظر: الكتاب: ٢٤١/٣، والبُلغة: ٦٣، وشرح المفصل: ٨٨/٥.
(١٦) ينظر: المذكر والمؤنث للفراء: ٥١، والمذكر و المؤنث لابن فارس: ٤٧ .

(١٧) ينظر: المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري:١/١٧٦. ١٨٠.
(١٨) ينظر: شذا العرف:٧٦.
(١٩) ينظر: المذكر والمؤنث لابن جني: ٦٦ ، والمذكر و المؤنث التَّسْتُرِي: ٥٤، والبُلغة: ٦٩.
(٢٠) البيت لذي الرمة في المذكرو المؤنث للفراء: ٧٣، وأمالي المرتضى: ٢٦/١، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في الخصائص: ٣٠٢/٣، والمذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري: ٤٥٣/١.
(٢١) المذكر و المؤنث للفراء:٧٤.
(٢٢) صحيح البخاري: ١٠٤/٧.
(٢٣) عمدة القاري: ١٦٣/٢١.
(٢٤) ديوانه: ٥.
(٢٥) ينظر: المذكروالمؤنثللفراء٧٤.
(٢٦) ينظر: ينظر: المصدر نفسه:١٣٣.
(٢٧) ينظر:المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري:١/ ٤٥٤.
(٢٨) ينظر: المذكر والمؤنث للفراء:٧٥.
(٢٩) ينظر: المذكر والمؤنث ،لأبي حاتم:١٤٦.
(٣٠) ينظر: المذكر والمؤنث ،لابن جني:٦٨.
(٣١) ينظر: المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري:٥٨٤/١.
(٣٢) ينظر: المذكر والمؤنث ، للتستري:٧٧.
(٣٣) ينظر: المذكر والمؤنث ، لابن فارس:٧٤.
(٣٤) ينظر: تاج العروس: ٧٥/٨، مادة (ذود) .
(٣٥) ينظر: البُلغة: ٧٢.
(٣٦) صحيح البخاري: ١٠٧/٢.
(٣٧) عمدةا لقاري: ٨/ ٢٥٨.
(٣٨) البيت لم نعثرله على قائل.
(٣٩) ينظر: المخصص: ١٩٩/٢.
(٤٠) ينظر: المذكر و المؤنث ،للفراء: ٦٧.
(٤١) ينظر: المذكر والمؤنث ، لابن جني: ٨٢.
(٤٢) ينظر: المذكر والمؤنث ، لأبي بكر الأنباري: ٢٤٥/١. ٢٤٦.
(٤٣) ينظر: معجم ديوان الأدب: ٣٥٧/١.
(٤٤) ينظر: المذكر والمؤنث ، للتستري: ٩٣ .
(٤٥) ينظر: المذكر والمؤنث ، لابن فارس: ٥٥ .
(٤٦) ينظر: المخصص: ٥/ ١٣٨، (باب مايذكر ويؤنث) .
(٤٧) ينظر: البلغة: ٧١.

(٤٨) ينظر: شرح جمل الزجاجي: ٥٤١/٢.
(٤٩) ينظر: المذكر والمؤنث ،لأبي حاتم : ١٢٠.
(٥٠) صحيح البخاري: ٨١/١.
(٥١) عمدة القاري: ٦٥/٤.
(٥٢) البيت ينسب لأبي عامر جدّ العباس بن مرداس في شرح أبيات سيبويه: ٩/٢، ولسان العرب: ١١٥/٥، مادة(قمر) ، وبلا نسبة في المذكر و المؤنث للفراء: ٦٧، ولأبي حاتم: ١٢٠، والمخصص: ١٣٨/٥.
(٥٣) ينظر: المذكر و المؤنث ،للفراء: ٦٧.
(٥٤) ينظر: المذكر و المؤنث ،لأبي حاتم: ١٢٠.
(٥٥) ينظر: المذكر و المؤنث لأبي بكر الأنباري: ١/ ٢٤٦.
(٥٦) ينظر: المخصص: ٥/ ١٣٨.
(٥٧) ينظر: لسان العرب: ٥/ ١١٥، مادة (قمر) .
(٥٨) المذكر والمؤنث ،لأبي حاتم: ١٢٠.
(٥٩) ينظر: المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري: ١/ ٢٤٦.
(٦٠) ينظر: العين: ٢٦٦/٨.
(٦١) البيت بلا نسبة في الزاهر في معاني كلمات الناس:٣٠٤/٢ ، وتهذيب اللغة: ١٤٨/١٥، ولسان العرب: ٢٩٧/١١، مادة (رمل) .
(٦٢) ينظر: غريب الحديث: ٢٤٣/١.
(٦٣) ينظر: المحكم: ٢٥٨/١٠.
(٦٤) ينظر: إرشاد الساري: ٢٣٧/٢.
(٦٥) ديوانه: ٦٧.
(٦٦) عمدة القاري: ٢٩/٧.
(٦٧) البيت لم نجده في ديوان الحطيئة، و لجرير في ذيل ديوانه:١٠٨١، وله أيضًا في العين: ٢٦٦/٨، مادة (رمل) ومقاييس اللغة: ٤٤٢/٢، مادة (رمل) ، والمحكم: ٢٥٨/١٠، والكليات: ٧٣.
(٦٨) ينظر: العين: ٢٦٦/٨، مادة (رمل) .
(٦٩) ينظر:غريب الحديث:٢٣٤/١.
(٧٠) ينظر: المنجد:١٢١.
(٧١) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس:٣٠٤/٢.
(٧٢) ينظر: الصحاح: ١٧١٣/٤.
(٧٣) ينظر: مقاييس اللغة:٤٤٢/٢، مادة (رمل) .
(٧٤) ينظر: المحكم:٢٥٨/١٠.
(٧٥) ينظر: الكليات: ٧٣.
(٧٦) الزاهر في معاني كلمات الناس: ٣٠٤/٢.

(٧٧) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: ٣٠٥/٢.
(٧٨) ينظر: غريب الحديث: ٢٤٣/١، ولسان العرب:٢٩٧/١١، مادة (رمل) .
(٧٩) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: ٣٠٥/٢.
(٨٠) ينظر: شرح الرضي على الكافية: ١٣٢/١.
(٨١) الأصول:٤٠٧/٢.
(٨٢) ينظر: شرح المفصل:٥/ ٩٨.
(٨٣) صحيح لبخاري: ١١٢/٤.
(٨٤) عمدة القاري: ٤١/١.
(٨٥) البيت لم نقف له على قائل، وهو بلانسبة في العين: ١٠١/٦، مادة (رجل) ، والكامل: ٢٢٢/١، والأصول: ٤٠٧/٢، والمخصص: ٥/ ٦٨، وإيضاح شواهد الإيضاح: ٦١٤/٢، ولسان العرب: ١١ /٢٦٦، مادة (رجل) .
(٨٦) ينظر: العين: ٦/ ١٠١، مادة (رجل) .
(٨٧) ينظر: الكامل: ٢٢٢/١.
(٨٨) ينظر: الأصول: ٤٠٧/٢.
(٨٩) ينظر: المخصص: ٥/ ٦٨.
(٩٠) ينظر: إيضاح شواهد الإيضاح: ٦١٤/٢.
(٩١) ينظر: لسان العرب: ٢٦٦/١١، مادة (رجل) .
(٩٢) العين: ١٠١/٦مادة (رجل) .
(٩٣) ينظر: نتائج الفكر في النحو: ١٣٠، وشرحا لمفصل: ٥/ ٩٤، وشرح جمل الزجاجي: ٥٥١/١.
(٩٤) الكتاب: ٤٥/٢ـ ٤٦، وينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي: ٢٥٢/١.
(٩٥) ديوانه:١٢٠، وينظر: الكتاب: ٤٥/٢.
(٩٦) تحصيل عين الذهب: ٢٥٦، وينظر: اللباب في علل البناء والإعراب:٢ /١٠٣.
(٩٧) صحيح البخاري:١٣٣/٤.
(٩٨) إرشاد الساري : ٥/ ٣٢٣.
(٩٩) البيت لعامر بن جوين الطائي في الكتاب: ٤٦/٢، والصحاح: ٤/ ١٦٣٧، مادة (بقل) ، وتحصيل عين الذهب: ٢٥٦، ولسان العرب:١١١/١، مادة (أرض) ، وبلا نسبة في الخصائص: ٤١١/٣، والتكملة: ٣٠٨/٣، وشرحكتا بسيبويه للسيرافي: ٢٥٢/١، وشرح المفصل: ٩٤/٥، وشرح جمل الزجاجي:١٥١/١.
(١٠٠) ينظر: الكتاب: ٢/ ٤٦.
(١٠١) ينظر: معاني القران:٣٢٧/١.
(١٠٢) ينظر: الخصائص: ٤١١/٣.
(١٠٣) ينظر: التكملة: ٣٠٨/٣.
(١٠٤) ينظر: شرح كتاب سيبويه: ٢٥٢/١.

(١٠٥) ينظر: الصحاح: ٤/ ١٦٣٧، مادة (بقل) .
(١٠٦) ينظر: تحصيل عين الذهب:٢٥٦.
(١٠٧) ينظر: شرح المفصل:٥/٩٤.
(١٠٨) ينظر: شرح جمل الزّجّاجي:١/١٥١.
(١٠٩) ينظر: لسان العرب: ١/١١١، مادة (أرض) .
(١١٠) ينظر: الخصائص: ٢/ ٤١١، وضرورة الشعر: ٢٦٧، والكناش: ٢٥٠، والمُخالفة الصرفية والنحوية في الاستعمال والتوجيه النحوي (أطروحة دكتوراه) : ١٢٣.
(١١١) ينظر: تحصيل عين الذهب:٢٥٦.
(١١٢) خزانة الأدب:١/ ٤٦.
(١١٣) ينظر: المصدر نفسه: ١/٤٦، وشرح التصريح:١/ ٤٠٧.
(١١٤) ينظر: الصحاح:٤/ ١٦٣٧، مادة (بقل) .
(١١٥) ينظر: شرح التصريح: ١/ ٤٠٧، وخزانة الأدب: ١/ ٤٦.
(١١٦) ينظر: خزانة الأدب:١/٤٦.
(١١٧) ينظر: ما يجوز للشاعر في الضرورة: ٢٥٥، وشرح أبيات سيبويه: ١/ ٣٩٣، وخزانة الأدب: ١/٤٦ ، وإيضاح شواهد الإيضاح: ١/٥٠٠.
(١١٨) تخليص الشواهد: ٤٨٤.
(١١٩) ينظر: المصدر نفسه: ٤٨٤.
(١٢٠) ينظر: الأشباه والنظائر في النحو: ١/٢٢٧.
(١٢١) ينظر: المخصص: ٥/١٠٤، وتوضيح المقاصد والمسالك:٥/١٣٥٥.
(١٢٢) ينظر: معاني القران للفراء:١/ ٣٨٠ـ ٣٨١.
(١٢٣) فتح الباري:١٣/ ٤٣٥.
(١٢٤) البيت لعُرْوة بن حزام في ديوانه:٢٤، والرواية: عشيّةَ لاعفراءُ دانٍ ضرارُها... فتُرْجَى ولا عفراءُ مِنْكَ قَريبُ والرواية في معاني القران للفراء: ١/٣٨١،، وتهذيب اللغة: ٢/١٤٥، والخصائص: ٢/٤١٢، ولسان العرب: ٣/ ٩٠، هي: عَشِيَّةَ لَا عَفْرَاءُ مِنْكَ قَرِيبَةٌ ...فتدنو ولا عفراءُ منك بعيد.
(١٢٥) ديوانه:٩٧.
(١٢٦) ينظر: معاني القرآن: ١/٣٨١.
(١٢٧) ينظر: تهذيب اللغة:٢/١٤٥، مادة (بعد) .
(١٢٨) ينظر: الخصائص: ٢/٤١٢.
(١٢٩) ينظر: لسان العرب:٣/ ٩٠، مادة (بعُد) .
(١٣٠) ينظر: البحر المحيط:٥/ ٧١.
(١٣١) ينظر: اللباب في علوم الكتاب: ١٦٢.
(١٣٢) ينظر: تاج العروس: ٤/٦، مادة (بعد) .

(١٣٣) معاني القرآن وإعرابه: ٣٤٥/٢.
(١٣٤) فتح الباري: ٤٣٥/١٣..
(١٣٥) مجاز القران: ٢١٦/١.
(١٣٦) المذكر والمؤنث: ٢٧/٢.
(١٣٧) ينظر: أمالي ابنا لشجري:٥٨٩/٢، وإعراب القرآن للنحاس: ١٣٢/٢.
(١٣٨) ينظر: الكتاب: ١/ ٤٠٧، وديوانه: ١١٢.
(١٣٩) تحصيل عين الذهب: ٢٣٦، وينظر: التبصرة والتذكرة: ٥٢٨/١.
(١٤٠) ينظر: مايجوز للشاعر في الضرورة:٢٥٦.
(١٤١) ينظر: الدر المصون: ٣٤٥/٥.
(١٤٢) ينظر: الكواكب الدراري: ١٥٨/٢٥.
(١٤٣) ينظر: أوضح المسالك: ٣/ ٢٤٦.